

الإجابة النموذجية في مادة منهجية العلوم القانونية السداسي الرابع الدورة العادية

السنة الثانية ليسانس جذع مشترك المجموعة (ب)

أجب عن الأسئلة الآتية في حدود المطلوب فقط:

السؤال 01 / تعتبر المرحلة التحضيرية من أهم مراحل التعليق على حكم أو قرار قضائي، اشرح ذلك؟

الجواب: (8 نقاط)

يُعد التعليق على الأحكام والقرارات القضائية من أهم الأنشطة القانونية التي يقوم بها الباحثون والطلبة في مجال الحقوق، حيث يساعد على تحليل مضمون الأحكام واستيعاب القواعد القانونية التي تطبقها المحاكم. ومن بين المراحل الأساسية في هذا التعليق المرحلة التحضيرية، التي تُعتبر حجر الأساس في إعداد تعليق قانوني منهجي ودقيق.

أولاً: مفهوم المرحلة التحضيرية في التعليق على الأحكام القضائية

المرحلة التحضيرية هي الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث أو الطالب قبل الشروع في تحليل الحكم أو القرار القضائي. تهدف هذه المرحلة إلى جمع المعلومات الأساسية، وفهم حيثيات الحكم، وتحديد الإطار القانوني المرتبط به.

ثانياً: أهمية المرحلة التحضيرية

- فهم نص الحكم أو القرار القضائي بشكل دقيق وذلك بقراءة الحكم قراءة متأنية ضرورية لفهم الوقائع، والإشكالية القانونية المطروحة، والأسس التي استند إليها القاضي في اتخاذ قراره.
- تحديد الإشكالية القانونية تهدف هذه المرحلة إلى تحديد المسألة القانونية التي يناقشها الحكم، مثل تفسير نص قانوني، أو تطبيق قاعدة قانونية معينة، أو تعارض القوانين.
- جمع المواد القانونية ذات الصلة فعلى الباحث جمع القوانين، واللوائح، والاجتهادات القضائية، والآراء الفقهية المتعلقة بالقضية محل التعليق، مما يساعد في تحليل الحكم على أساس علمي.
- تحليل موقف الأطراف والحجج المقدمة ففهم حجج الأطراف يساعد في تقييم القرار القضائي ومعرفة مدى منطقيته ومدى انسجامه مع المبادئ القانونية المستقرة.
- تحديد المنهجية المناسبة للتعليق خلال هذه المرحلة، يقرر الباحث الطريقة التي سيتبعها في التعليق، سواء من خلال تحليل منطقي (الموافقة أو الاعتراض على الحكم)، أو تحليل نقدي (إبراز نقاط القوة والضعف في القرار)

ثالثاً: خطوات المرحلة التحضيرية بشكل عملي

- قراءة الحكم أو القرار عدة مرات لفهمه بوضوح.

- تحديد الوقائع الأساسية والإجراءات المتخذة.

- استخراج القاعدة القانونية المستند إليها الحكم.

- جمع القوانين والاجتهادات الفقهية والقضائية ذات الصلة.

- تحليل منطق القاضي في إصدار الحكم وتقييمه قانونيًا.

تعتبر المرحلة التحضيرية الركيزة الأساسية لنجاح التعليق على الأحكام والقرارات القضائية، إذ تضمن الفهم العميق للموضوع المطروح وتحليل الحكم بطريقة منهجية وعلمية. ولذلك، فإن إهمال هذه المرحلة قد يؤدي إلى تعليق غير دقيق أو غير منهجي، مما يضعف قيمة التحليل القانوني.

السؤال 2/ التحليل والتعليق كلاهما وسيلة لمعالجة النصوص بمختلف أنواعها، لكن التعليق أدق من التحليل، لماذا؟

الجواب (4 نقاط)

التحليل والتعليق كلاهما وسيلة لمعالجة النصوص بمختلف أنواعها، لكن التحليل أوسع مقارنة بالتعليق، حيث يقوم الباحث بتحليل النصوص والتعمق في مضمونها وأفكارها، أما التعليق فإنه يشمل القواعد العلمية بشكل مختصر، ويعتبر التعليق أدق من التحليل لأن الباحث في هذه المرحلة يتعرض إلى مضمون النص بالنقد والتقييم بخلاف التحليل الذي يكتفي فيه المحلل بعرض النص عرضاً شكلياً وتبسيطاً مضامينه وتوضيحها كما جاء النص بها، مع ضرورة التوسع في ذلك من خلال ما تتضمنه من أفكار وقواعد ونظريات علمية تساعد الطالب على تحقيق أهداف التفكير العلمي.

السؤال 3/ خاتمة الاستشارة القانونية في المرحلة التحريرية اجبارية لماذا؟

الجواب (4 نقاط)

خاتمة الاستشارة القانونية تكون اجبارية، بحيث يتولى الطالب الإشارة إلى الإجابة على المشاكل المطروحة من طرف المستشير وتكون الخلاصة نهائية بالنسبة لتلك الخلاصات الجزئية التي توصل إليها الطالب في آخر كل مبحث فهي بمثابة حل للنزاع المطروح على المستشار.

السؤال 4/ تعد صياغة المذكرة الاستخلاصية من الأعمال التطبيقية المهمة والصعبة في نفس الوقت، لماذا؟

الجواب (4 نقاط)

تعد المذكرة الاستخلاصية من الأعمال التطبيقية المهمة والصعبة في نفس الوقت باعتبار أن موضوعها غالباً لا يكون معروفاً بالضرورة للطالب، فيطلب منه فهم الموضوع أولاً من خلال الوثائق المتوفرة لديه، ثم محاولة الربط بين تلك المعلومات بطريقة منهجية وكذا إيجاد الحلول المناسبة وتحليل وجهات النظر والاتجاهات الفكرية الموجودة في الوثائق المقدمة فقط دون ابداء رأيه الشخصي في الموضوع أو الاستعانة بأفكار وأراء أو اجتهادات أو نصوص غير مذكورة في تلك الوثائق.

بالتوفيق للجميع

أستاذة المادة د/ محمودي

